

مهارات قراءة الكتب

Book reading skills

الدكتور: داوود المحمد
كلية ريادة الأعمال _ تخصص إدارة الأعمال

محاوالمحاضرة

- مقدمة عن أهمية القراءة في إدارة الأعمال
- دور القراءة في تطوير المهارات الإدارية.
- الفرق بين القراءة العادية وقراءة الأعمال الاستراتيجية.
- استراتيجيات القراءة الفعّالة
- تقنيات القراءة النشطة وتكثيف المعرفة.
- كيفية استخلاص الأفكار الأساسية وتطبيقها عمليًا.
- معايير اختيار الكتب وفق الأهداف المهنية.
- التكامل بين القراءة والتطبيق

بنهاية المحاضرة، سيتمكن الطلاب من:

- تطوير مهارات قراءة نقدية وفعّالة تتناسب مع بيئة الأعمال سريعة التغير.
- تحديد الكتب الأكثر تأثيرًا في مجالاتهم المهنية بناءً على أهدافهم.
- استخدام تقنيات حديثة لتعزيز الاستيعاب.
- تحليل محتوى كتب الأعمال واستخراج رؤى قابلة للتنفيذ في مشاريعهم.

القراءة ليست نشاطاً واحداً يناسب جميع الأغراض، بل هي مهارة متعددة الأوجه تُستخدم وفقاً للهدف المراد تحقيقه. في الإدارة، تُعتبر القراءة أداة قوية لفهم الاتجاهات، تحليل البيانات، واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

أهمية القراءة في إدارة الأعمال
القراءة كأداة تنافسية:

تشير الدراسات إلى أن 55% من القادة الناجحين يعتبرون القراءة مصدراً رئيسياً لتعلم استراتيجيات الابتكار.

مثال: كتاب "من صفر إلى واحد" لبيتر ثيل يشرح كيفية بناء شركات ناجحة عبر حلول غير تقليدية.

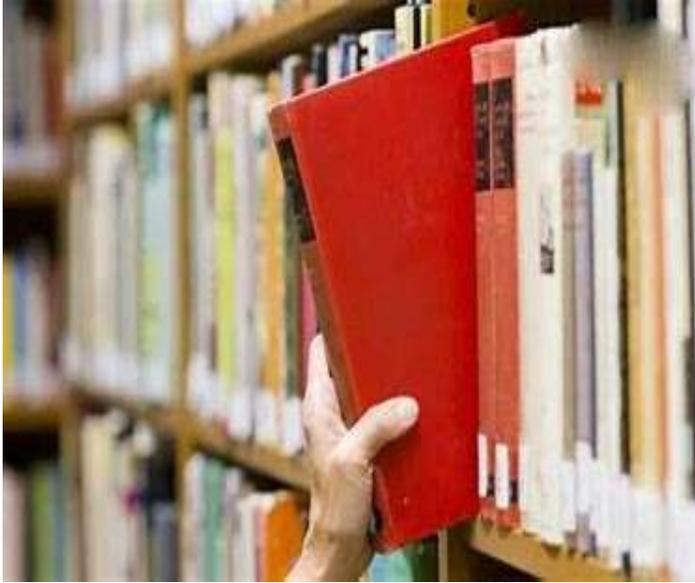
استراتيجيات القراءة الفعّالة

- **التصفح الذكي:** التركيز على الملخصات والعناوين الرئيسية لتوفير الوقت: قبل البدء في قراءة كتاب، قم بتصفح الفهرس والعناوين الرئيسية والفرعية للحصول على نظرة عامة عن المحتوى وتحديد الأجزاء الأكثر أهمية بالنسبة لك.
- **طريقة فاينمان:** شرح المفاهيم بلغة بسيطة لضمان الفهم: بعد قراءة موضوع معين، حاول شرحه لشخص آخر أو حتى لنفسك بلغة بسيطة. إذا واجهت صعوبة في ذلك، فهذا يشير إلى الحاجة لمزيد من الفهم.
- **تدوين الملاحظات:** استخدام رموز مختصرة وتحديد النقاط القابلة للتطبيق: مثل الخرائط الذهنية أو الجداول لتلخيص المعلومات وتسهيل استرجاعها لاحقًا.

اختيار الكتب المناسبة

معايير الاختيار:

- الصلة بالموضوع: مثلاً، كتاب "القيادة الواعية" لجون كوتر يُركّز على قيادة التغيير في المؤسسات.
- التطبيق العملي: كتاب "العادات السبع للأشخاص الأكثر فعالية" يقدم خطوات ملموسة لتحسين الإنتاجية.



التكامل بين القراءة والتطبيق

دراسة حالة:

- تطبيق مبدأ "البناء والقياس والتعلم" من كتاب "The Lean Startup" في إدارة المشاريع الناشئة.
- استخدام استراتيجيات "المحيط الأزرق" لتجنب المنافسة المباشرة وإنشاء أسواق جديدة.



أنواع القراءة الرئيسية

القراءة السريعة
(Skimming)

القراءة التحليلية
(Analytical
Reading)

القراءة الترفيهية
(Recreational
Reading)

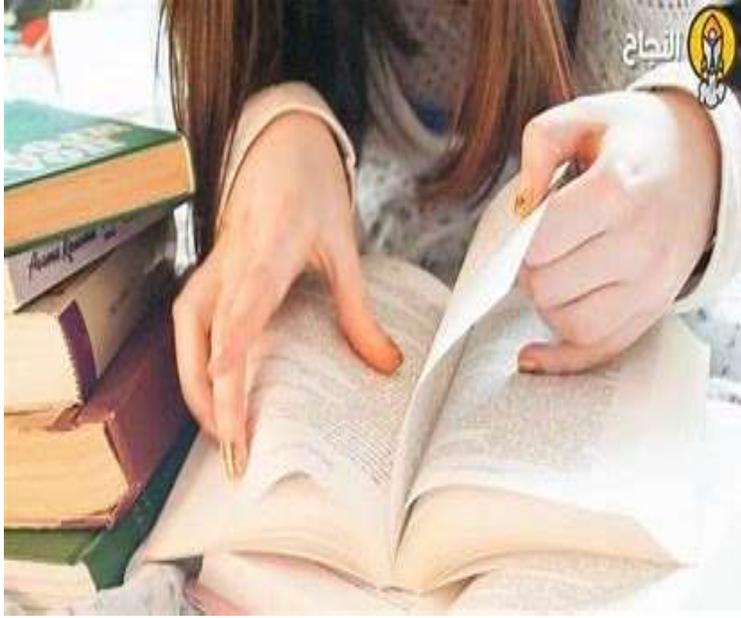
القراءة البحثية
(Research
Reading)

القراءة هي البوابة التي نعبر منها إلى عالم المعرفة، والإدارة الفعالة تبدأ بفهم ما نقرأ." "

القراءة السريعة (Skimming)

الهدف: الحصول على فكرة عامة عن النص دون الدخول في التفاصيل. وتتم كمايلي:

- قراءة العناوين الرئيسية والفرعية.
- التركيز على الجمل الأولى والأخيرة من الفقرات.
- البحث عن الكلمات المفتاحية والأرقام أو البيانات البارزة.



القراءة السريعة (Skimming)

مثال تطبيقي في الإدارة:

- عند تصفح تقرير مالي، يمكنك التركيز على النقاط الرئيسية مثل الإيرادات، الأرباح، والخسائر لتكوين صورة سريعة عن أداء الشركة.
- استخدم القراءة السريعة عندما يكون الوقت محدودًا وتحتاج إلى فهم سريع للموضوع، مثل قراءة رسائل البريد الإلكتروني أو تقارير العمل اليومية.

تطبيق عملي للقراءة السريعة

تصفح مقالاً عن ريادة الأعمال وحدد الفكرة العامة خلال دقيقتين.

خطوات التطبيق:

➤ اقرأ العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية.

➤ ركز على الجمل الافتتاحية والختامية لكل قسم.

➤ حدد الكلمات المفتاحية مثل "استراتيجية"، "نمو"، "تحديات".

مثال: إذا كان المقال يتحدث عن "استراتيجيات النمو في الشركات الناشئة"، يمكنك استنتاج أن الفكرة

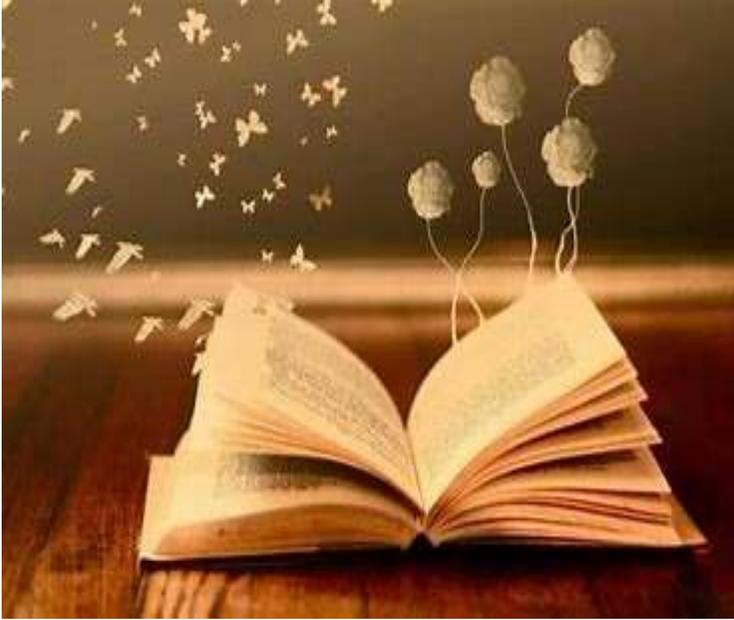
العامة هي كيفية توسيع نطاق الأعمال الصغيرة

القراءة التحليلية (Analytical Reading)

الهدف: فهم النص بعمق وتقييم محتواه بشكل نقدي.

التطبيق:

- تحليل الحجج والأدلة المقدمة في النص.
- تقييم مدى مصداقية المعلومات.
- ربط الأفكار بالمفاهيم الإدارية المعروفة.



القراءة التحليلية (Analytical Reading)

مثال تطبيقي في الإدارة:

عند تحليل دراسة حالة عن استراتيجيات التسويق، يمكنك تقييم فعالية الحملات الإعلانية ومدى تأثيرها على زيادة المبيعات.

"القراءة التحليلية هي عدسة المبدع التي تحول المعلومات إلى رؤى استراتيجية."

مهارات ضرورية للقراءة التحليلية

➤ التفكير النقدي:

اسأل نفسك: ما هي الأدلة التي يدعم بها الكاتب رأيه؟ هل هناك تحيزات في النص؟

مثال: عند قراءة تقرير عن نجاح منتج جديد، فكر في العوامل الخارجية التي قد تكون ساهمت في هذا النجاح.

➤ الربط بين المفاهيم:

حاول ربط الأفكار الجديدة بالنظريات الإدارية التي تعرفها.

مهارات ضرورية للقراءة التحليلية

مثال: إذا قرأت عن إدارة التغيير، قارنها بنموذج "كوتر" لإدارة التغيير.

استخلاص استنتاجات مدروسة:

➤ استخدم المعلومات التي جمعتها لوضع توصيات أو قرارات إدارية.

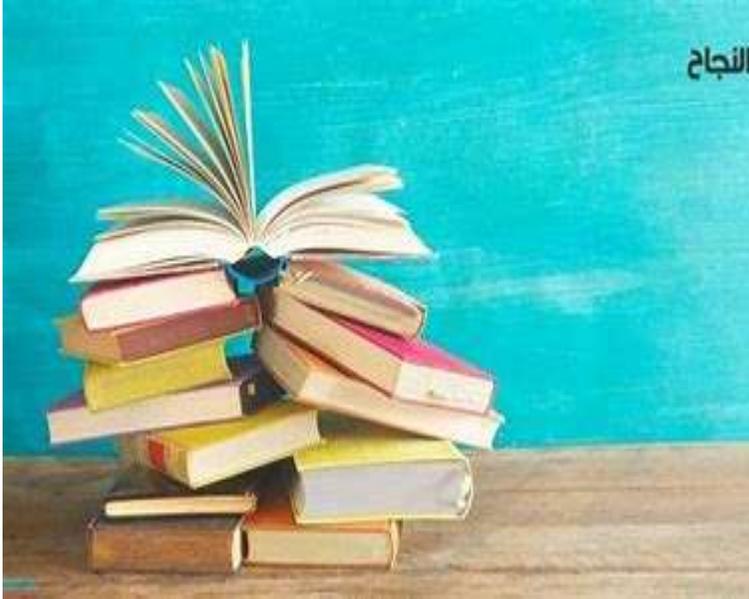
➤ مثال: بعد تحليل تقرير عن أداء الفريق، قد تقرر تنظيم ورشة عمل لتحسين المهارات.

القراءة الترفيهية (Recreational Reading)

الهدف: الاستمتاع بالقراءة واستخلاص الإلهام.

التطبيق:

- قراءة سير ذاتية لرواد الأعمال.
- مطالعة كتب عن القيادة والإدارة بأسلوب قصصي.



القراءة الترفيهية (Recreational Reading)

مثال تطبيقي في الإدارة:

قراءة سيرة إيلون ماسك يمكن أن تلهمك لتبني نهجًا مبتكرًا في إدارة المشاريع والتحديات.

"القراءة الترفيهية هي غذاء الروح، وقود الإبداع، وبذور النجاح."

القراءة البحثية (Research Reading)

الهدف: جمع المعلومات وتحليلها لدعم قرار أو دراسة.

التطبيق:

مراجعة مصادر متعددة مثل الكتب، المقالات الأكاديمية، والتقارير.

تحليل البيانات والمقارنة بين وجهات النظر المختلفة.

القراءة البحثية (Research Reading)

مثال تطبيقي في الإدارة:

عند دراسة سوق جديدة، يمكنك جمع بيانات عن المنافسين، العملاء، والاتجاهات الاقتصادية لتطوير استراتيجية دخول فعالة.

نصيحة:

استخدم أدوات مثل "Google Scholar" أو قواعد البيانات الأكاديمية للوصول إلى مصادر موثوقة.



أهمية التخطيط للقراءة

التخطيط للقراءة هو الخطوة الأولى لتحقيق أقصى استفادة من الوقت والجهد المبذول في القراءة. بدون تخطيط، قد تضيع في كم المعلومات دون تحقيق هدف محدد.

عناصر التخطيط الفعال:

تحديد الهدف من القراءة:

هل تريد جمع معلومات؟ تحليل فكرة؟ أو ببساطة الاستمتاع؟



الكتاب	المجال	عدد الصفحات	وقت الإنجاز	صفحات مهمة

اليوم: _____
التاريخ: _____
مكافأة الإنجاز: _____

أهمية التخطيط للقراءة

مثال: إذا كان هدفك هو تحسين مهارات القيادة، اختر كتبًا أو مقالات تركز على القيادة الإدارية.

اختيار المصادر المناسبة:

تأكد من أن المصادر موثوقة وذات صلة بموضوعك.

مثال: عند البحث عن استراتيجيات التسويق، اختر كتبًا لخبراء مثل فيليب كوتلر.

"التخطيط للقراءة هو رسم الخريطة التي تقودك إلى كنوز المعرفة."

خطوات التخطيط للقراءة

تحديد الهدف:

اسأل نفسك: ما الذي أريد تحقيقه من هذه القراءة؟

مثال: إذا كان هدفك هو فهم أساسيات الإدارة المالية، اختر كتابًا يشرح المفاهيم الأساسية.

اختيار الكتاب المناسب:

ابحث عن كتب ذات تقييمات عالية أو توصيات من خبراء.

خطوات التخطيط للقراءة

مثال: كتاب "الإدارة الاستراتيجية" لفريد ديفيد يعتبر مصدرًا ممتازًا لفهم التخطيط الاستراتيجي.

تخصيص وقت للقراءة:

حدد وقتًا يوميًا أو أسبوعيًا للقراءة والتزم به.

مثال: خصص 30 دقيقة يوميًا لقراءة فصل من كتاب إداري.

نصيحة:

استخدم أدوات مثل "Goodreads" لاستكشاف كتب جديدة والحصول على توصيات.

التصفح الأولي

الهدف: تكوين فكرة عامة عن الكتاب قبل الغوص في التفاصيل.

خطوات التصفح الأولي

➤ قراءة الفهرس

➤ حدد الفصول التي تهتمك أكثر.

التصفح الأولي

مثال: إذا كنت مهتمًا بالتسويق، ركز على الفصول المتعلقة بذلك.

قراءة المقدمة والخاتمة:

المقدمة تعطيك نظرة عامة عن أهداف الكتاب، والخاتمة تلخص النقاط الرئيسية.

التعرف على الكاتب:

ابحث عن خبرة الكاتب وسبب تأليفه للكتاب.

مثال: إذا كان الكاتب خبيرًا في الإدارة، فمن المرجح أن تكون المعلومات موثوقة.

"التصفح الأولي هو النافذة التي تطل منها على عالم الكتاب قبل أن تدخله."



تطبيق عملي: تصفح كتاب إداري

تمرين: تصفح كتاب "الإدارة الاستراتيجية" وتحديد المواضيع الرئيسية.
خطوات التطبيق:

اقرأ الفهرس وحدد الفصول ذات الصلة باهتماماتك.

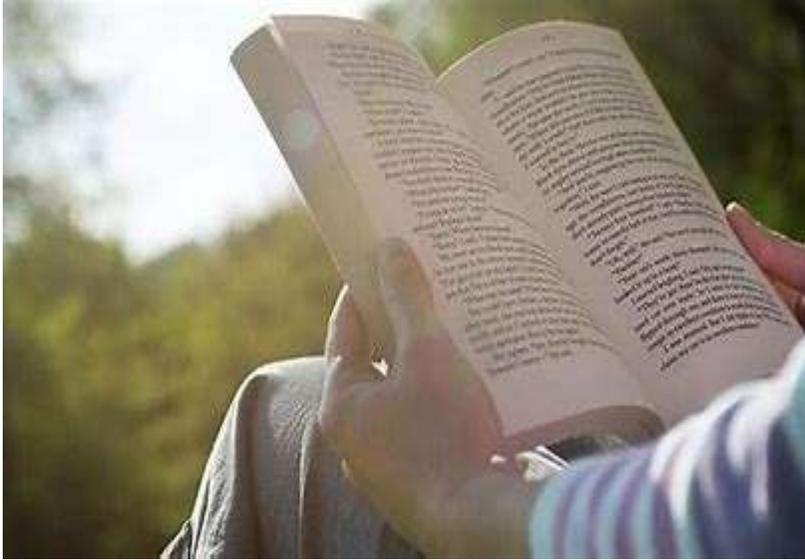
ركز على المقدمة لفهم أهداف الكتاب.

اقرأ الخاتمة لتلخيص النقاط الرئيسية.

مثال:

إذا وجدت فصلاً عن "تحليل البيئة التنافسية"، يمكنك تحديده كموضوع رئيسي للقراءة المتعمقة.

القراءة المركزة



الهدف: فهم النص بعمق واستخراج الأفكار الرئيسية.

استراتيجيات القراءة المركزة

➤ استخدام القلم لتحديد الأفكار

➤ ضع خطاً تحت العبارات المهمة أو اكتب ملاحظات في الهوامش.

استراتيجيات القراءة المركزة

التركيز على النقاط الأساسية:

حدد الأفكار الرئيسية وتجاهل التفاصيل غير المهمة.

مثال: عند قراءة تقرير طويل، ركز على النتائج والتوصيات.

التعامل مع النصوص المعقدة: قسم النص إلى أجزاء صغيرة وحل كل جزء على حدة.

مثال: إذا كان النص يتضمن مصطلحات تقنية، ابحث عن معانيها قبل المتابعة.

نصيحة: استخدم تقنيات مثل "خريطة المفاهيم" لتنظيم الأفكار المعقدة.

التفاعل مع النص

الهدف: تحويل القراءة من نشاط سلبي إلى تفاعل نشط.

استراتيجيات التفاعل مع النص:

التلخيص الذهني:

بعد كل فصل أو قسم، لخص الأفكار الرئيسية في ذهنك.

مثال: بعد قراءة فصل عن التخطيط الاستراتيجي، لخص الخطوات الرئيسية.

التفاعل مع النص

مقارنة الأفكار:

قارن بين أفكار الكاتب وما تعرفه من خبراتك أو قراءاتك السابقة.

مثال: قارن بين استراتيجيات التسويق التقليدية والحديثة.

النقد البناء:

قيم نقاط القوة والضعف في الحجج المقدمة.

مثال: إذا كان الكاتب يدعي أن الابتكار هو المفتاح الوحيد للنجاح، ناقش هذا الادعاء.

"التفاعل مع النص هو الحوار الذي يحول القراءة إلى تعلم حقيقي."

تمرين عملي: تحليل نص إداري

تمرين: تحليل مقال حول القيادة الفعالة.

خطوات التطبيق:

- اقرأ المقال بعناية وحدد الأفكار الرئيسية.
 - اسأل نفسك: ما هي الصفات التي تميز القائد الفعال؟
 - قارن بين الأفكار المقدمة في المقال وخبراتك الشخصية.
 - اكتب ملخصًا قصيرًا يوضح رأيك في المقال.
- مثال: إذا كان المقال يتحدث عن أهمية التواصل الفعال في القيادة، يمكنك مناقشة كيف تطبق ذلك في فريقك.

كيفية تحديد الفكرة الرئيسية

تحديد الفكرة الرئيسية هو مهارة أساسية لفهم النص بشكل فعال.

الفكرة الرئيسية هي النقطة الأساسية التي يدور حولها النص، بينما الأفكار الداعمة توفر التفاصيل والأمثلة التي تعززها.

خطوات تحديد الفكرة الرئيسية:

➤ البحث عن الجملة التي تلخص الفقرة

➤ غالبًا ما تكون الجملة الأولى أو الأخيرة في الفقرة هي الفكرة الرئيسية.

كيفية تحديد الفكرة الرئيسية

مثال: في فقرة عن "أهمية الابتكار في الأعمال"، قد تكون الجملة الأولى هي: "الابتكار هو المحرك الرئيسي لنمو الأعمال في القرن الحادي والعشرين."

تحديد الأفكار الداعمة:

ابحث عن أمثلة أو إحصائيات أو حجج تدعم الفكرة الرئيسية.

مثال: في نفس الفقرة، قد تجد أمثلة عن شركات مثل Apple أو Amazon وكيف ساعدها الابتكار على النجاح.

"الفكرة الرئيسية هي البوصلة التي ترشدك إلى جوهر النص."

تحليل الأسلوب واللغة

تحليل أسلوب الكاتب ولغته يساعدك على فهم كيفية تقديم الأفكار وتأثيرها على القارئ.

عناصر التحليل

أسلوب الكاتب

هل الأسلوب مباشر أم معقد؟ رسمي أم غير رسمي؟

مثال: في الكتب الأكاديمية، يكون الأسلوب رسمياً ومركزاً على الحقائق، بينما

في الكتب التحفيزية، يكون الأسلوب أكثر تشويقاً وإلهاماً.

استخدام الأدوات الأدبية:

هل يستخدم الكاتب أمثلة، استعارات، أو قصصاً لتوضيح أفكاره؟

تحليل الأسلوب واللغة

مثال: في كتاب "Start with Why" لسيمون سينك، يستخدم الكاتب قصصًا لشرح مفهوم "السبب الذهبي" (Why).

نصيحة:

حاول تقليد أسلوب الكتب التي تعجبك لتحسين مهاراتك في الكتابة والتواصل.

التفكير النقدي



التفكير النقدي هو القدرة على تحليل المعلومات بشكل موضوعي وتقييمها بعيدًا عن التحيزات.

خطوات التفكير النقدي:

تقييم الحجج:

هل الحجج المقدمة منطقية ومقنعة؟ هل هناك أدلة كافية تدعمها؟

مثال: إذا كان الكاتب يدعي أن "الشركات الصغيرة أكثر ابتكارًا من الكبيرة"، ابحث عن أدلة تدعم أو تدحض هذا الادعاء.

التحقق من المصادر:

تأكد من أن المصادر موثوقة وحديثة.

مثال: عند قراءة تقرير عن اتجاهات السوق، تحقق من تاريخ النشر ومصدر البيانات.

"التفكير النقدي هو العدسة التي ترى من خلالها الحقائق بعيداً عن الضباب."

تمرين: تحليل تقرير أعمال

تمرين: تحليل تقرير عن أداء شركة كبرى.

خطوات التطبيق:

- اقرأ التقرير بعناية وحدد الفكرة الرئيسية.
- قيم الحجج المقدمة: هل الأدلة كافية؟ هل هناك تحيزات؟
- تحقق من المصادر: هل البيانات حديثة وموثوقة؟
- اكتب ملخصًا يوضح نقاط القوة والضعف في التقرير.

مثال: إذا كان التقرير يتحدث عن زيادة أرباح الشركة بنسبة 20%، ابحث عن الأسباب الكامنة وراء هذه

الزيادة وهل هي مستدامة.

تطبيق مهارات التفكير النقدي

تمرين: مقارنة تقريرين حول نفس الموضوع.

خطوات التطبيق:

- اختر تقريرين عن موضوع واحد، مثل "تأثير التكنولوجيا على الإدارة".
- قارن بين الفكرة الرئيسية في كل تقرير.
- قيم الحجج والأدلة المقدمة في كل منهما.
- حدد أي التقريرين أكثر إقناعًا ولماذا.

تطبيق مهارات التفكير النقدي

مثال:

إذا كان أحد التقريرين يؤكد أن التكنولوجيا تقلل من فرص العمل بينما الآخر يؤكد أنها تخلق فرصًا جديدة، قارن بين الأدلة المقدمة في كلا التقريرين.

كيف تساهم القراءة في اتخاذ القرارات



القراءة هي أداة قوية لتحسين عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات والتحليل اللازم لفهم المواقف المعقدة.

كيف تساهم القراءة في ذلك؟

فهم المعلومات المعقدة:

القراءة تمكنك من استيعاب المفاهيم والأفكار المعقدة وتحويلها إلى

معلومات قابلة للتطبيق.

كيف تساهم القراءة في اتخاذ القرارات

مثال: قراءة تقارير عن تحليلات البيانات الكبيرة

يمكن أن تساعدك في فهم كيفية استخدامها لتحسين قرارات التسويق.

تحليل البيانات بشكل فعال:

القراءة التحليلية تساعدك على تقييم البيانات واستخلاص النتائج المنطقية.

مثال: عند قراءة تقرير مالي، يمكنك تحليل الاتجاهات وتوقع النتائج المستقبلية.

"القرارات الجيدة تأتي من الفهم الجيد، والفهم الجيد يأتي من القراءة الجيدة."

استخدام القراءة في تطوير الاستراتيجيات

القراءة تلعب دورًا محوريًا في تطوير استراتيجيات الأعمال من خلال توفير رؤى وأفكار جديدة.

كيف تستخدم القراءة في ذلك؟

قراءة دراسات الحالة:

دراسات الحالة توفر أمثلة واقعية عن نجاحات وإخفاقات الشركات الأخرى.

مثال: قراءة دراسة حالة عن نجاح شركة Netflix في التحول من تأجير DVDs إلى البث

المباشر يمكن أن تلهمك لتطوير استراتيجيات تحويلية.

استخدام القراءة في تطوير الاستراتيجيات

تحليل تقارير السوق:

تقارير السوق تساعدك على فهم الاتجاهات والفرص المتاحة.

مثال: قراءة تقرير عن نمو سوق التجارة الإلكترونية يمكن أن يساعدك في تحديد فرص التوسع.

نصيحة:

استخدم القراءة لتعزيز مهاراتك في التخطيط الاستراتيجي من خلال الكتب مثل "Good Strategy" و "Bad Strategy" لريتشارد روميلت.

أهمية القراءة في القيادة الفعالة



القراءة تساعد القادة على تطوير رؤية استراتيجية واتخاذ قرارات مستنيرة تعزز نجاح المؤسسة.

كيف تساهم القراءة في القيادة؟

تطوير رؤية استراتيجية:

القراءة تزود القادة بالمعرفة اللازمة لتشكيل رؤية واضحة ومستقبلية.

مثال: قراءة كتب عن الابتكار يمكن أن تساعد القادة في تشكيل رؤية تعتمد على التكنولوجيا.

أهمية القراءة في القيادة الفعالة

اتخاذ قرارات مبنية على المعرفة:

القرارات المبنية على قراءة وتحليل دقيق تكون أكثر فعالية واستدامة.

مثال: قراءة تقارير عن تأثير التغيرات الاقتصادية يمكن أن تساعد القادة في اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة.

"القائد القارئ هو قائد مستنير، والقائد المستنير هو قائد ناجح."

القراءة كأداة للتعلم المستمر

في عالم الأعمال سريع التغير، القراءة هي المفتاح لمواكبة التطورات والبقاء في المقدمة.

كيف تساعد القراءة في التعلم المستمر؟
مواكبة التطورات في مجال إدارة الأعمال:

القراءة تمكنك من البقاء على اطلاع بأحدث الاتجاهات والتقنيات.



القراءة كأداة للتعلم المستمر

مثال: قراءة مقالات عن الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الإدارة يمكن أن تساعدك في تبني تقنيات جديدة.

تحسين المهارات الشخصية والمهنية:

القراءة تساعدك على تطوير مهارات مثل القيادة، التواصل، وإدارة الوقت.

مثال: قراءة كتب مثل "The 7 Habits of Highly Effective People" لستيفن كوفي يمكن أن تحسن

مهاراتك الشخصية.

نصيحة:

خصص وقتًا أسبوعيًا لقراءة مقالات أو كتب جديدة في مجالك لضمان استمرارية التعلم.

أسئلة للمناقشة

ما هو الهدف الأساسي من القراءة الفعالة في إدارة الأعمال؟

أ. الترفيه والتسلية

ب. اكتساب المعرفة القابلة للتطبيق

ج. زيادة عدد الكتب المقروءة سنويًا

د. تحسين سرعة القراءة فقط

يمكن فهم كتاب متخصص في إدارة الأعمال بمجرد قراءته لمرة واحدة دون الحاجة

إلى التلخيص أو تدوين الملاحظات. (صح/خطأ)



- سعدون، ح. (2022). *خفايا القراءة: أسرارها وقوانينها*. دار الحكمة لندن للطباعة والنشر
- شيلي، ب. آر. (2013). *القراءة التصويرية*. مكتبة جرير.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

شكراً لكم